

## مجمع الأمثال

1522 - رَمَاهُ بِرَأْفٍ رَأْسِهِ .

أي اسكته بدهية أوردها عليه وإنما قيل بلفظ الجمع لأنهم أرادوا رمّاه به مرةً بعد مرة ويجوز أن يجمع بما حوّله إرادةً أن كل جزء منه قحّفٌ كما قالوا : غَلِيظُ المَشَافِرِ وعظيم المَنَأكِبِ والقحّفُ : اسم لما يعلو الدماغ من الرأس ولا يرميه به ما لم يُزِلَّهُ عن موضعه وينزعه منه وهذا كناية عن قَتَلَه فكأنه بلاغٌ به في الإسكات غايةً لا وراء لها وهو القتل والمقتول لا يتكلم